



24



دور المجموعات: انتفاضة سعودية وقطرية.. وتراجع كبير للأزرق

مراسل «الأنباء» بالمدونة: فريد عبد الباقي

مع ختام مباريات مرحلة المجموعات لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم خليجي 24 والمقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، تحقق رقماً قياسياً بتسجيل 39 هدفاً لتكون النسخة الحالية على أعلى تهديفاً في تاريخ دور المجموعات على مدار النسخة الـ 23 الماضية.

وكانت الجولة الأولى من البطولة هي الأقل تسجيلاً للأهداف، حيث شهدت إجمالاً 10 أهداف فقط البداية كانت بخسارة المنتخب القطري (المستضيف) أمام المنتخب العراقي 2-1 في انطلاق مباريات المجموعة الأولى، ثم فوز الإمارات على اليمن 3-0، في المجموعة الثانية حقق منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم (الأزرق) على السعودية 3-1، ثم تعادل سلباً بين منتخبي السعودية والبحرين.

وفي الجولة الثانية ارتفع معدل تسجيل الأهداف بـ 13 هدفاً نجح المنتخب القطري في تحقيق أكبر فوز في البطولة حتى الآن بستة أهداف نظيفة على المنتخب اليمني، بينما خسر منتخب الإمارات أمام العراق 2-0 في المجموعة الأولى، وخسر الأزرق أمام منتخب عمان 2-1، وفوز السعودية على البحرين 2-0.

وفي الجولة الثالثة والأخيرة والتي شهدت تسجيل 16 هدفاً بعد فوز قطر على الإمارات 4-2، وحصل السلب على أول نقطة له في البطولة عندما تعادل ليبيا أمام العراق، في المجموعة الثانية، وتلقى الأزرق خسارته الثانية له في البطولة أمام المنتخب البحريني 4-2، وفوز السعودية على عمان 3-1.

ومع نهاية مباريات الدور الأول تصدر مهاجم نادي الجزيرة والمنتخب الإماراتي على ميخوت قائمة ترتيب الهادفين في البطولة برصيد 5 أهداف ويصل إلى الرقم 13 في تاريخ مشاركاته ببطولة الخليج، ويفصله فقط 5 أهداف عن معادلة أسطورة الكرة الكويتية جاسم يعقوب الهادي التاريخي للبطولة برصيد 18 هدفاً، ثم يأتي في المركز الثاني القطريان عبدالكريم حسن وأكرم عفيف برصيد 3 أهداف لكل منهما، ويمتلك 6 لاعبين في رصيدهم هدفين هم الكويتي يوسف ناصر، والعراقي محمد قاسم

ماجد، والعماني عبدالعزيز القبالي، والبحريني تياغو أغوستو فيرنانديز، والسعوديان فراس البريكان وهتان باهبري.

وتناوب على تسجيل الأهداف الـ 39 المسجلة في هذه البطولة 25 لاعباً، فيما فشل لاعبو المنتخب اليمني في تسجيل أي أهداف في البطولة.

ومقارنةً بالنسخ الأخيرة الماضية من البطولة نجد أن (خليجي 24) تفوقت من حيث عدد الأهداف، ففي النسخة الماضية (خليجي 23) التي أقيمت بالكويت وتوج بلقبها منتخب سلطنة عمان أحرزت في مرحلتها الأولى (المجموعات) 22 هدفاً فقط في جولتها الثالث، أما في (خليجي 22) التي أقيمت في السعودية وتوج بلقبها المنتخب القطري فسجلت في مرحلة (المجموعات) منها 21 هدفاً، أما في (خليجي 21) التي أقيمت في الإمارات فشهدت تسجيل 25 هدفاً في مرحلة (المجموعات).

وسجلت مرحلة المجموعات هذا العام رقماً قياسياً منذ تطبيق النظام الجديد في قطر عام 2004 بتسجيل 39 هدفاً بمعدل 3,25 أهداف في كل

مباراة، متفوقة على (خليجي 17) التي شهدت 37 هدفاً مقابل 31 هدفاً في خليجي 18 و 29 في (خليجي 19)، بينما يعتبر دوري المجموعات في (خليجي 22) بألرياض الأقل تسجيلاً للأهداف (20 هدفاً) وخليجي 23 اهتزت فيها الشباك 22 مرة.

كما سجلت الجولة الثالثة لهذه البطولة الرقم الأكبر في تاريخ البطولة بنظامها الجديد بتسجيل 16 هدفاً وكسرت رقم خليجي 17 التي شهدت تسجيل 13 هدفاً. وكانت الانتفاضة السعودية والقطرية من أبرز ملامح الدور الأول للبطولة، فيما كان المنتخب العراقي هو الوحيد الذي شق طريقه إلى المربع الذهبي في النسخة الحالية دون أن يتعرض لأي هزيمة ولكنه كان الوحيد أيضاً من بين فرق المربع الذهبي الذي بدأ البطولة بشكل قوي وأنهى مسيرته في الدور الأول بشكل سيئ.

وشهد الدور الأول العديد من الإندارات فيما شهد بطاقة حمراء واحدة كانت من نصيب العراقي مصطفى مصطفي الذي طرد في مباراة الفريق أمام اليمن.

النسخة الحالية الأعلى تهديفاً في تاريخ الدور الأول

مارنيك: خسارة غير مستحقة

وصف مدرب منتخب الإمارات الأول لكرة القدم خسارة فريقه أمام المنتخب القطري الهولندي بيرت فان مارفيك بأنها غير مستحقة وكان بالإمكان تحقيق نتيجة أفضل. وودعت الإمارات البطولة برصيد 3 نقاط من فوز وحيد على اليمن والخسارة أمام العراق ثم الخسارة أمام الفريق القطري صاحب الأرض والجمهور ليحتل الفريق المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة الأولى، فيما تأهل المنتخب القطري كوصيف المجموعة خلف المنتخب العراقي المتصدر برصيد 7 نقاط.

وقال فان مارفيك في المؤتمر الصحفي بعد المباراة إن فريقه أهدى الانتصار للفريق القطري بعدما وقع اللاعبون في العديد من الأخطاء التي حالت دون تحقيق الانتصار وحصد بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي. وانتقد المدرب الهولندي أداء حكم المباراة، مشيراً إلى أنه تناحى عن طرد سعد الشيب حارس مرمى المنتخب القطري في لقطة ركلة الجزاء التي احتسبت لصلحة الفريق الإماراتي واعتقد أن هذا القرار أثر بشكل واضح على سير المباراة والنتيجة في نهاية المطاف.

..وسانشيز: «العنابي استحق الفوز»

عبر مدرب المنتخب القطري الأول لكرة القدم الإسباني فيليكس سانشيز عن سعادته بالفوز العريض الذي حققه فريقه على حساب نظيره الإماراتي بـ 4 أهداف مقابل هدفين في ختام منافسات المجموعة الأولى. وكبر العنابي فوزه على الإمارات في خليجي 24 بعد الفوز عليه في كأس آسيا الأخيرة برعاية، واحتل وصافة ترتيب المجموعة بـ 6 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف المنتخب العراقي المتصدر، فيما ودع المنتخب الإماراتي البطولة من الدور الأول.

وقال سانشيز في المؤتمر الصحفي بعد المباراة إن فريقه استحق الفوز وحصد النقاط الثلاث خلال مباراة الإمارات بعدما دخل الفريق المواجهة بكل تركيز وحماس، ولعب من أجل الانتصار فقط رغم أن الفريق كان لديه خيار التعادل أيضاً من أجل التأهل لنصف النهائي.

كانو يحطم رقم الدعي

انفرد نجم كرة القدم العماني أحمد مبارك (كانو) بالمركز الثاني في قائمة أكثر لاعبي كرة القدم مشاركة مع منتخبات بلادهم في المباريات الدولية بمشاركة في مباراة فريقه أمام المنتخب السعودي بالجولة الثالثة من مباريات دور المجموعات في بطولة كأس الخليج (خليجي 24).

ورفع كانو قائد المنتخب العماني رصيده إلى 179 مباراة دولية ليحطم بهذا الرقم الخاص بحارس الرمي السعودي الأسطورة محمد الدعي والذي خاض 178 مباراة دولية مع منتخب السعودية (الأخضر) قبل اعتزاله منذ سنوات.

ويأتي كانو في المركز الثاني حالياً بقائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية بفارق 5 مباريات فقط خلف أحمد حسن (الصق) القائد الأسبق للمنتخب المصري. وواصل نجم الأزرق بدر المطوع مطارته لكانو، حيث شارك في مباراة فريقه اليوم أمام المنتخب البحريني في نفس الجولة بنفس المجموعة (الثانية) في خليجي 24 لتكون المباراة الدولية رقم 178 له مع المنتخب الكويتي (الأزرق) ليعد بذلك رقم الدعي ويشترك معه بالمركز الثالث في القائمة. ويستطيع كانو والمطوع تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الصق في الفترة المقبلة.



يونس محمود لـ «الأنباء»: الأزرق سيعود كما كان

عبد العزيز جاسم

وذكر يونس أن الدور نصف النهائي سيكون صعباً على جميع المنتخبات، فالمنتخبان السعودي والقطري عادا بقوة بعد الخسارة في الجولة الأولى، فيما يعتبر العراق الأكثر استقراراً منذ انطلاق البطولة، فيما البحرين لديه مدرب مميز وظهر بشكل مغاير هجومياً وأسماء الكويت عما كان عليه في تصفيات آسيا المشتركة، لكن أتوقع في نهاية المطاف أن يصل منتخبنا العراق وقطر إلى النهائي.

الكويت كانت «تتعشم» بأن يحقق الأزرق البطولة أو يذهب بعيداً إلى الدور نصف النهائي على أقل تقدير وهو حق مشروع، لكن هناك أمر يجب ألا نغفله وما زال يؤثر على مستوى الأزرق وهو التوقف لفترة طويلة رغم العودة منذ موسمين لكن هناك آثار لهذا التوقف تحتاج لوقت من أجل تجاوزها، مشيراً إلى أن الأزرق يبقى حاضراً بتأثيره وجمهوره المميز الذي أفرحنا بتواجده.

قال نجم المنتخب العراقي السابق يونس محمود في تصريح لـ «الأنباء» إن الأزرق سيعود خلال السنتين المقبلتين، كما كان رقماً صعباً في آسيا ويعود إلى إنجازاته، متمنياً أن يرى جيلاً يفرح جماهير الأزرق كما فعل جبل العصر الذهبي جاسم يعقوب وعبدالعزیز العنبري وباقي النجوم الكبار. وأضاف إن جماهير

بن خليفة: خسرتنا جمهور الكويت وعمان



وجّه رئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم ورئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، التهنية لمنتخب قطر وجماهيره عقب الفوز الكبير على نظيره الإماراتي 2-4 والتأهل للدور نصف النهائي، مشيداً بما قدمه لاعبو الفريق من مستوى مميز وأداء رجولي. واعتبر أن خروج عمان والكويت من منافسات الدور الأول خسارة كبيرة جداً، حيث خسرت البطولة بالتالي الجماهير الكويتية والعمانية التي أشار إلى أنها كانت فأكهة الدور الأول، متمنياً تواجد

عبد العزيز جاسم

رينار: قدمنا مستوى عاليا

أعرب مدرب المنتخب السعودي هيرفي رينار عن سعادته بالفوز على عمان 1-3 والتأهل إلى نصف النهائي. وقال رينار خلال المؤتمر الصحفي: «اللاعبون أبلوا بلاءً حسناً وقدموا مستوى عالياً خلال مواجهة حامل اللقب المنتخب العماني». وأعرب رينار عن حماسه لمباراة العنابي في نصف النهائي، مشيراً إلى أن الفريق القطري قوي وبطل آسيا ومستضيف (خليجي 24) ويملك لاعبين مميزين.

كومان: لا أخشى الإقالة

اعترف المدير الفني للمنتخب العماني لكرة القدم الهولندي ابروون كومان بأن فريقه كان أقل في المستوى من نظيره السعودي خلال المباراة، مشيراً إلى أنه لا يخشى الإقالة لأن هدفه ومهمته هي بناء فريق قوي بينما يكون قرار الفراق الرحيل عن الفريق بيد الاتحاد العماني فهو صاحب القرار. وتأهل المنتخب السعودي عن جدارة إلى الدور قبل النهائي للبطولة بفوزه الثمين 3-1 على نظيره العماني أمس الاثنين في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة المقامة حالياً في قطر.

وقال كومان في المؤتمر الصحفي بعد المباراة «خرجنا من البطولة بفارق هدف عن المنتخب البحريني وهو أمر صعب للغاية. سجلنا هدفاً واحداً وهذا هو الواقع. الفارق اليوم كان كبيراً بين المنتخبين لصالح المنتخب السعودي ولكننا صنعنا العديد من الفرص». وأضاف «حاولنا استغلال الفرص التي سنحت لنا في الشوط الثاني وفضلنا كل شيء، ولكن الحظ عاندنا.

كاتانيتش سعيد بالتعادل

أعرب المدرب السلوفيني لمنتخب العراق ستريشكو كاتانيتش، عن رضاه لنتيجة التعادل مع اليمن في ختام مباريات فريقه بالدور الأول.

وقال إننا حققنا الهدف من المباراة وصعدنا كأول المجموعة ولكن كما توقعت المباراة لم تكن سهلة على الرغم من عدم أهميتها لأننا ضمنا التأهل قبلها، وأنه بعد الانتهاء من الدور الأول سنقوم بالتحضير للمباراة القادمة في نصف النهائي والتعامل جيداً مع الظروف التي تعرضنا لها. وعن أحداث المباراة قال كاتانيتش: لقد حاولنا أن نضغط بهدف التسجيل وربما حدثت بعض الأخطاء ولكن فقدان اللاعب مصطفي محمد بعد الطرد وهو لاعب مهم وخضنا المباراة بعشرة لاعبين، وأنا سعيد بالتعادل السلبى وكان من الممكن أن تكون النتيجة أسوأ من ذلك وعلينا التجهيز لمباراة البحرين في الدور نصف النهائي.

العراق والبحرين على «السد» وقطر والسعودية في «الجنوب»

حددت اللجنة المنظمة لبطولة «خليجي 24» ملاعب الدور نصف النهائي للبطولة بإقامة مباراة قطر مع السعودية على استاد الجنوب المونديالي في الوكرة، فيما يلعب منتخب العراق مع البحرين على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد غداً.

وستأهل الفائزان للمباراة النهائية المقرر لها يوم الأحد المقبل على استاد خليفة الدولي.

وأقيمت مباريات الدور الأول من البطولة على ملعب استاد خليفة الدولي، وستاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل.